مكتب الهجرة والجوازات بعدن ومؤذن مالطا !

كتب/ أحمد حسن عقربي
تصوير/ قيصر ياسين

أسئلة كثيرة يطرحها المواطنون وينتابهم القلق إلى جانب ما يعانونه من اكفهرار حرارة الشمس وانطفاءات الكهرباء المتكررة ، وهي أسئلة مشروعة من يرتادون مكتب الهجرة والجوازات لإنهاء معاملاتهم ، والذين أصبحت مصالحهم متوقفة وهم في الأغلب من المصابين بالأمراض الخطيرة المزمنة كمرض السرطان ، وهم بحاجة في إنهاء معاملاتهم للخارج لتلقي العلاج ، وهناك أيضا الطلاب المعلقين بالخارج الذين يعودون إلى أرض الوطن في قضاء إجازة ، ومن يريدون زيارة الأهل ، وهناك طلاب الدراسات العليا المنتدبون إلى الخارج ، ومن يريد العمرة في شهر رمضان ، ومن يريدون متابعة مصالحهم التجارية مع الشركات الأجنبية ، وحتى وفود المنظمات الدولية والإنسانية والإغاثية الذين هم أيضا مصالحهم عاطلة .

صحيفة "الأمناء" ارتأت بالقيام بجولة قصيرة لمكتب الهجرة والجوازات بعدن ، والتقت بالمدير العام ونائبه اللذان أوضحا عدّة نقاط هامة ، منها ما يتعلق بالجوازات فالأمور ما زالت عالقة ومعلقة بأصحاب الشأن اليمني في الرياض إذ أن المكتب في عدن لم يستلم حتى الآن من بعد الحرب وتحرير عدن بطائق جوازات السفر الرسمية من المركز على الرغم من المتابعة والتواصل الدائم مع القيادة هناك من قبل المدير العام ونائبه بتوفير بطائق الجوازات ولكن دون أي إفادة حتى الآن!!.

وعن سؤال "الأمناء" عن هموم الناس وقلقهم في عدم حصولهم على الجوازات ؟ أفاد المدير العام ونائبه بالقول :" نحن جاهزون وطاقمنا جاهز فضلاً عن أن المبنى أعيد تأهيله وترميمه وجاهز للعمل ، لكن لا توجد لدينا بطائق أو جوازات للسفر الرسمية حتى نتمكن من إجراء المعاملات للمواطنين الذين يعانون مرارة الانتظار وحرارة الصيف الساخن ، فعدم صرف بطائق الجوازات وتسليمها لمكتب الهجرة بعدن أمر يثير التساؤلات حتى اللحظة".

جمعية العيدروس تنظم حلقة نقاشية لبحث الحلول والمعالجات للحالة المتردية في الصرف الصحي

عدن / الأمناء / أحمد عقربي :

وقفت الحلقة النقاشية التي نظمتها جمعية العيدروس التنموية النسوية التي انعقدت مساء الأربعاء في مبنى الجمعية تحت رعاية الأخوين عيدروس الزبيدي محافظ محافظة عدن ، وخالد سيدو مدير عام مديرية صيره أمام التحديات التي تواجه المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وما آل حالها إليه من عوائق وصعوبات تعيقها عن عملها والموقف السلبي اللاواعي للمواطن الذي هو جزء من المشكلة للحالة المتفاقمة التي وصلت إليها المؤسسة ، وما وصلت إليه الحالة الصحية والبيئية المشوهة لوجه عدن الجمالي .

وقد استهلت الأخت سمية القارمي رئيسة جمعية العيدروس الحلقة بكلمة حيّت فيها الحاضرين .

وناشدت الأخت سمية المجتمع برمته ، والمواطن ، والمنظمات الصحية الدولية والهلال الأحمر الإماراتي ، والهلال الأحمر اليمني ، ورجال التربية ، والإعلام ، والثقافة أن يقفوا إلى جانب هذه المؤسسة وحمايتها من الانهيار والتفاعل معها في تسديد الفواتير ، وهي مهمة وطنية والتزام قانوني وأخلاقي ومجتمعي حتى تتمكن المؤسسة من الإيفاء بخدماتها تجاه المواطنين ، وأن لا نكون نحن جزءاً من المشكلة.

فيما قام الأخ المهندس : زكي حداد مدير عام الصرف الصحي عدن باستعراض المشاكل والعوائق التي تعيق المؤسسة من حيث شحّة الإمكانيات ، والاعتداء على آليات ومضخات المؤسسة ، وردم منظومة مجاري تصريف مياه الأمطار ، وتأكل الشبكة ،والبناء العشوائي في مخارج مياه الأمطار، وعدم تسديد المواطن لفواتير المياه ، والتصرفات والسلوكيات غير القانونية التي تضر بالمصلحة العامة من قبل الخارجين عن القانون.

وخرجت حلقة النقاش التي حضرها الأخوان خالد هيثم مدير مكتب الأنشطة بالتربية بالمحافظة ، ورائد طه مدير عام التربية في مديرية صيره بعدد من التوصيات أوصى المشاركين من خلالها بإعادة تأهيل قنوات تصريف مياه الأمطار بمنطقة القطيع ،ومنطقة الخساف لحماية كريتر من مياه الأمطار.

كما أوصوا ببناء مضخة مجاري جديدة في منطقة القطيع لاستيعاب تصريفات المجاري فيها وفصلها عن منطقة شعب العيدروس ، وإعادة النظر في العشوائي ، كما شدد المشاركون على تسديد فواتير المياه.. ولفت المناقشون إلى أهمية الشراكة المجتمعية والأمنية لمواجهة أي أعمال مخالفة للقانون تستهدف شبكة الصرف الصحي.

وأكدوا على تكتيف الوعي المجتمعي من خلال حملات التوعية الميدانية الشعبية والتوعية الإعلامية عبر المساجد ، والمدارس ، والنوادي الرياضية ، وأماكن الأفراح .

كما نبّه المشاركون على ضرورة الاستخدام الأمثل للمياه وحماية مصارف الصرف الصحي ، وإيقاف أي عمل منافٍ للقانون ، وناشدوا مؤسسات الدولة والقطاع الخاص بتسديد فواتير المياه وتسديد الاستهلاك وفقاً للأنظمة والقوانين.

وأوصوا في ختام اجتماعهم بتعزيز دور الإعلام المرئي والمقروء والمسموع إلى جانب الإعلام الإلكتروني ، ووسائل الاتصال الجماهيري ، بنشر التوعية بين الناس للحفاظ على الثروة المائية من أجل بيئة صحية في عدن .